

فيروس نقص المناعة البشرية (فيروس الإيدز) وتقديم المشورة والفحص الطوعي (VCT)

ما هي "الاستشارة الطوعية" والفحص (VCT) ؟

تقوم بعملية فحص فيروس نقص المناعة البشرية عندما تريد معرفة إذا كنت قد أصبت بفيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز) مختلف عن هذا الفيروس). VCT هو نهج جديد لفيروس نقص المناعة البشرية وقد تم انشائه واستخدمه بنجاح في العديد من أنحاء العالم.

ماذا يعني مصطلح الطوعية؟

يعني هذا المصطلح ان قرار إجراء الفحص بيدك أنت. قبل اخذ القرار الحصول على فحص يستطيع الشخص المهتم بمناقشة الشكوك والمخاوف سراً مع مستشار مدرب. أنت حراً تماماً في منع اخذ الفحص إذا كنت تشعر بعدم الارتياح إزاء أي مرحلة من مراحل الفحص.

لماذا أحتاج إلى أخذ المشورة قبل الفحص؟

هذا للتأكد من أنك قد فهمت تماماً الغرض من الفحص وإجراءاته وما تعنيه النتائج التي ستحصل عليها بعد الفحص. وهذه فرصة لك أيضاً لتسأل المستشار أي مسألة تريد فيما يتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية والفحص. إذا وافقت على إجراء الفحص بعد فهم جميع المعلومات التي تم إعطائها لك فسوف يطلب منك التوقيع على استمارة الموافقة.

كيف يعمل الفحص؟

كاستجابة لفيروس نقص المناعة البشرية يقوم الجسم بإنتاج بروتين خاص لتحذير الجهاز المناعي من وجود الفيروس، ويسمى هذا البروتين بالجسم المضاد. يقوم الفحص بالبحث عن هذه الأجسام المضادة داخل الدم ومن خلاله سيتبين ما إذا كان الشخص مصاب بفيروس نقص المناعة البشرية أو لا. التكنولوجيا الجديدة ساعدة على سرعة الحصول على نتائج الفحص حيث بالاستطاع الآن الحصول على فحص سريع في ما يقارب النصف ساعة.

ماذا يحدث أثناء الفحص؟



سوف اخذ الفحص من قبل مهنين صحيين مدربين. سوف يطلب منك تقديم عينات دم صغيرة من أصابع يدك أو العضد ومن ثم تنتظر النتيجة. قد يتم أخذ عينات من دمك عدداً مرات لغرض إعادة الفحص.

ما دقة الفحص؟

دقيقة نتائج فحص الأجسام المضادة لفيروس نقص المناعة البشرية أكثر من 99.5% في اغلب الاوقات. يمكن إعادة الفحص ورتين أو أكثر لتأكيد من حالة فيروس نقص المناعة البشرية في جسمك. هناك حالات خاصة عندما يكون الفحص غير دقيقاً تماماً:

- 1) إذا كنت حديث الإصابة بالفيروس (عادة ما بين ثلاثة أسابيع وثلاثة أشهر) والجسم لم يبدأ بعد بإنتاج الأجسام المضادة؛
 - 2) فحص الأطفال المولودين لأمهات حاملات فيروس نقص المناعة البشرية الإيجابي والذين سيحملون في دمائهم الأجسام المضادة من أمهاتهم.
- في هذه الحالات، يمكن تأجيل الفحص أو يمكن إجراء فحوص أخرى.

ماذا تعني النتائج؟

النتيجة الإيجابية تعني أنك مصاب بفيروس نقص المناعة البشرية. النتيجة السلبية تعني أنك لم تتعرض لفيروس نقص المناعة البشرية في آخر شهرين أو ثلاثة أشهر.

من الذي سيتم إبلاغه عن النتائج؟

السرية هي أحد الجوانب الأكثر أهمية لهذه الممارسة. لا أحد يعرف إلا إذا أردت أن تطلعهم.

ماذا يحدث في مشورة ما بعد الفحص؟

بعد تلقي النتائج، سيقوم المستشار معك الأثار المترتبة عليها. هذه المرحلة تمثل جزءاً أساسياً في هذه العملية. سيقوم المستشار بإطلاعك على الخطوات والخيارات المقبلة التي ستنجح لك الفرصة بقبول وإدارة حالة فيروس نقص المناعة البشرية الخاصة بك والذي ستسبب أقل ضرر ممكن في حياتك وحيات من تعيش معهم. بغض النظر عن النتائج، سيتم إرشادك إلى الممارسات الجنسية وغيرها التي يمكن أن تعرضك إلى خطر انتقال فيروس نقص المناعة البشرية.

ماذا تعني لي النتيجة الإيجابية؟

إذا كنت مصاباً بفيروس نقص المناعة البشرية، هناك خيارات متاحة لك لتعيش حياة صحية. انه من المحتمل أنك ستحتاج إلى علاج العقاقير المضادة للفيروسات الرجعية (ARD) والذي هو علاج معياري لفيروس نقص المناعة البشرية. يستطع فيروس نقص المناعة البشرية أن تبرز إصابات أخرى مثل السل؛ إذا كان لديك مرض السل، يستكيع المهنيين الصحيين مساعدك لإدارة ومراقبة هذا المرض وغيره. سيقوم المستشار بتزويدك بالمعلومات حول امكانياتك للحصول على هذه المساعدة. انه من الممكن أن لديك جنبا أمراض منقولة جنسياً أخرى بالإضافة لفيروس نقص المناعة البشرية، مما يتطلب إجراء فحوصات إضافية. أيضاً، ينصح بإعلام الأشخاص الذين سوف يتأثرون بإصابتك بفيروس نقص المناعة البشرية وقد يحتاجوا إلى فحص انفسهم. إذا كنت حاملاً، هناك خدمات متوفرة ومتخصصة للأمهات لتقليل من فرصة انتقال فيروس نقص المناعة البشرية إلى طفلك.

ماذا تعني لي النتيجة السلبية؟

تستطيع النتائج ان تبين اذا مالم تكن قد اكتسبت فيروس نقص المناعة البشرية في الشهرين أو الثلاثة أشهر الماضية. الفحص المنتظم ممارسة صحية جيدة. كما ستقدم المشورة بأعلامك على ما يجب عليك فعله للتقليل من فرصة تعرضك لخطر الإصابة في المستقبل، مثل استخدام وسائل منع الحمل.

ما الذي يمكنني أن أفعله للحد من فرصة انتقال فيروس نقص المناعة البشرية؟

التغيير من بعض الممارسات الجنسية يمكنها أن تساعدك على الحماية من اكتساب العدوى أو تمريرها إلى أشخاص آخرين. بعض هذه الممارسات تكمن في استخدام الواقي الذكري، واستراتيجيات فعالة لتنظيم الأسرة والمشاركة برامج فحص الإصابة العادية المنقولة جنسياً. سيعطيك المستشار التفاصيل لكيفية الوصول إلى هذه الخدمات.

هل أحتاج إلى دعم المتابعة؟

مهما كانت النتيجة، هنالك عدة خدمات دعم متوفرة ومتخصصة لتضمن انك متكيف مع الوضع. يمكن ترتيب مشورة إضافية للاضطراب العاطفي،، أو دعم الأقران أو المساعدة في الهموم المالية، والتخطيط للمستقبل، والمسائل المتعلقة برعاية الأطفال، والسكن أو اهتمامات عملية أخرى. دورات المتابعة هذه ستكون سرية أيضاً، ولكن يسمح اصطحاب الشريك، أو فرد من أفراد الأسرة أو الأصدقاء للدعم.

من الذي ينبغي عليه ان يأخذ الفحص؟

يتم تشجيع الأشخاص التاليين للتقدم للفحص:

- (1) إذا كنت تشك أنك قد تعرضت لفيروس نقص المناعة البشرية
- (2) إذا كنت مصاباً بمرض من الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي
- (3) إذا كنت حاملاً
- (4) إذا قمت بمشاركة الإبر في الماضي
- (5) إذا كنت عامل صحي وقد تعرضت مباشراً للدم
- (6) إذا كنت غير متأكد من السلوكيات الجنسية الخطرة لشريكك
- (7) إذا كنت تريد فقط معرفة حالة فيروس نقص المناعة البشرية لديك.

الشكل 1: لمحة على إجراءات فيروس نقص المناعة البشرية بسرعة وتقديم المشورة والفحص الطوعي:

